

(٦١) شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان ((المجلس السادس عشر

- فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن سار على نهجه واتخذه اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:05

هذا هو المجلس السادس عشر من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم ونحن في صبيحة الجمعة الثاني عشر من شهر شوال عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ١٧ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

كنا قد وقفنا على حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهم مرفوعاً أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً حديث مية وستة في كتاب الإيمان نبدأ على بركة الله - 00:00:38

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. أما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا وأغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - 00:00:57

باسانيدكم حفظكم الله تعالى إلى الامام مسلم قال رحمة الله تعالى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش - 00:01:17

ولو حدثني زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

من كن فيه كان منافقاً خالصاً. ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر. غير ان في حديث سفيان وان كانت في - 00:01:52

منهن كانت فيه خصلة من النفاق قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقصيبة ابن سعيد واللفظ ليحيى قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر. قال اخبرني ابو سهيل نافع ابن مالك ابن أبي عامر - 00:02:15

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان. قال حدثنا ابو بكر بن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مرريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر. قال اخبرني العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب - 00:02:29

الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. قال حدثنا عقبة بن مكرم العامي قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن قيس - 00:02:49

ابو زكي وزكير قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الاسناد وقال اية المنافق ثلاث وان صام وصلى و Zum انه مسلم. قال وحدثني ابو نصر التمار وعبد الاعلى بن حماد. قال حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن - 00:03:09

سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى ابن محمد عن العلاء ذكر فيه وان صام وصلى و Zum انه مسلم. اورده الامام رحمة الله حديث - 00:03:29

عبد الله ابن عمرو حديث ابي هريرة بيان علامات المنافق حتى يتتجنب المسلم هذه الخصال ليتم ايمانه ومعلوم ان الإيمان لا يصح مع وجود ان النفاق الاعتقادي والإيمان لا يتم مع وجود - 00:03:46

اتصال النفاق العملي وهذا الحديث حديث عبد الله ابن عمرو حديث ابي هريرة فيهما ذكر خصال المناقق العملية هذه الخصال العملية لا تخرج الانسان من الاسلام لكن هذه الخصال تنقص الایمان - [00:04:11](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام اربع من كن فيه كان منافقا خالصا لان النفاق الاعتقاد شيء والنفاق العملي شيء صور النفاق العملي ممحضورة في هذه الاربعة لو سألنا سائل ما معنى النفاق - [00:04:37](#)

النفاق في الحقيقة من حيث اللغة هو اظهار الشيء وابطال شيء وهذا عمليا انما يظهر في هذه الامور الاربع واعتقاديا هو النفاق الاكبر المخرج من الاسلام اذا معنى اربع من كن فيه - [00:05:01](#)

كان منافقا خالصا اي من جهة العمل فلم يبق فيه من خصال النفاق العملي شيء هذا معنى فان قال قائل هذا تأويلكم من اين فهمتم هذا فهمنا هذا من قوله ومن كانت فيه خلة ها - [00:05:22](#)

ايش هل يعتبر منافقا خالصا؟ ومن كانت فيه خلة منهن كانت في خلة من نفاق فلو كانت هذه الخصال مخرجة من الاسلام لما افترق في كونه خلي ولا خلتين. الواحدة منها تخرج الانسان من الاسلام ولا لا - [00:05:45](#)

يعني نواقض الایمان نواقض الاسلام لا يشترط فيها التعدد حتى نقول ايش؟ انه خرج من الاسلام فهمنا هذه اذا معنى من كن فيه كان منافقا خالصا اي من جهة العمل - [00:06:05](#)

ويؤكد هذا المعنى قوله ومن كانت فيه خلة كانت في خلة من نفاق لانه لو كانت فيه خلة والمقصود منافقا خالصا يعني خرج من الاسلام لما اختلف ولا فرق بين خلي ولا خلتين ولا ثلاث ولا اربع - [00:06:22](#)

الواحدة تخرج ومما يؤكد ان المقصود بقوله كن كان منافقا خالصا ان الاعمال المذكورة هي ليست من الاعمال المضادة للايمان قد تقرر معنا في الجمعة الماضية - [00:06:41](#)

ان الایمان لا يذهب الا بنقضه شيء كان سبب في دخولك الاسلام فاذا انعدم انعدم الاسلام شي كان سببا في دخولك الایمان. اذا عدم انعدم الایمان اما شيء ليس هو مناقضا للايمان - [00:07:05](#)

فهذا لا يعني ذهاب الایمان وإنما يعني نقصان الایمان فلو ان سائلنا سألنا وقال لنا رجل يقول اريد ان اسلم وادخل في الاسلام لكن لا ادع الكذب هل يصح اسلامه بالاجماع يصح اسلامه - [00:07:25](#)

اذا معنى هذا ان الكذب ليس من نواقض الایمان ولو قال الرجل انا اسلم وادخل في الاسلام لكن والله عندي امانات انا اخونها ما نقول ما يصح اسلامك اذا هذه مسائل واظحة اربع - [00:07:43](#)

اربع من كن فيه كان منافقا خالص. واربع على التذكير لان الخلة مفرد مؤنث والمقصود اربع خلال اربع خلال والتنوين هنا اربع هو تنوين عوظ اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:08:05](#)

فلما حذف المضاف اليه ها جاء التنوين اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ما هي هذه الاربع؟ بينها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمرو وفي حديث ابي هريرة - [00:08:30](#)

قال ومن كانت فيه خلة خلي بفتح الخاء جمع خلال وهي الصفة والصفات اما الخل بالظن فمعناها الصحبة اما الخل بالظن فمعناه الصحبة والخلة والاخوة ولهذا قال جل وعلا لخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - [00:08:46](#)

قال حتى يدعها بسؤالكم سؤال لو ان انسانا اتى بناقوط انتبه لكلمة حتى يدعه لو ان انسانا اتى بناقوط من نواقظ الاسلام اتى بناقوط من نواقظ الاسلام فهل سيدخل في الاسلام مرة اخرى بمجرد الترك ام لابد ان يجدد الاسلام - [00:09:17](#)

لابد ان يجدد الاسلام ما يصح مجرد الترك لابد ان يأتي بما يدل على دخوله في الاسلام مرة اخرى فقوله حتى يدعها دليل انه مخرج من الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم ما طلب ان يجدد - [00:09:42](#)

اسلامه حتى يدعها يتركها ما هي؟ اذا حدث كذا لاحظ اظهر قولنا ووراء القول ما هو خلاف الواقع اذا حدث كذب وهذا الكلام اذا حدث كذب يشمل ما كان كذبا في كلامه مما هو ماظ او مما هو حاضر او مما هو مستقبل - [00:10:00](#)

انتبهوا اذا حدث كذا جاءه فلان فقال ما جاءني هذا في الماضي فلان عنده في الحال قال ما عندي فلان قال لفلان تعال غدا قال لا

يأتيني فلان اذا اذا حدث كذب اي بما يتعلق بالماضي او الحاضر او - 00:10:30
المستقبل واذا عاهد غدر طبعا عاهد بمعنى وعد ووعد والوعد والعهد بمعنيان متقاربان اذا عاهد غدا سواء كان هذا العهد عهد وامان او كان هذا العهد عهد امانة شو الفرق بين عهد الامان وعهد الامانة - 00:10:55

ها في عهد امان وفي عهد امانة عهد الامان ما يتعلق بالانفس قال تراك امن باشتعال عندهنا واما عهد الامانة متعلق بالاموال تعلق بالاعراض اعطيته امانة قلت هندي امانة عندك - 00:11:27

قلت له ترى بنتي امانة عندك انا رايج اهلي امانة عندك وانت جاري هذه امانة قال اذا عاهد غدر ومعنى غدر اي بمعنى انه يستغل وجود الامانة عنده لكي يجحدها - 00:11:47

يستغل قبولاك الامان لكي يغدر بك فيقتلك او يقتلوك او يسلبك او او وادا وعد اخالف وهذا الوعد متعلق المحافظة على المواعيد بمعنى انه يقول اتيك غدا فلا يأتي ويقرر في نفسه انه لن يأتي - 00:12:13

وهنا لابد ان ننتبه ان من وعد فاخالف رغمما عنه كنوم او نسيان فلا يدخل تحت الحديث اذا من الذي يدخل تحت الحديث من يعد وفي قراره نفسه وقت الوعد انه سيختلف - 00:12:49

هذا الذي هو من علامات المنافق اذا وعد اخالف الصفة او الخلة الرابعة اذا خاصم فجر قاسم يعني دخل في غضب دخل في فجعل دخل في اه نزاع وشقاق فجر - 00:13:12

ما معنى فجر نسي خلال الخير فيك ما يعرف الا الشر فيك نسي حق الصحابة اللي كانت بينك وبينه نسي حق الاخوة والجيرة الاخوة الایمانية والجيرة الحالية نسأل الله السلامة والعافية - 00:13:38

هذا والله امر خطير اذا خاصمك فجأة حتى ربما يصل به الخصومة الى ان يسبك ويشتتك مو بس ينسى لا يسبك ويشتتك نسأل الله السلامة والعافية المؤمن لا يكاد يستطيع ان يتلفظ بالشتم - 00:14:01

وان كان قد يقع منه السب احيانا لأن الشتم واللعنة لا اما المنافق اذا خاصمه فجر يلعن ويسب ويشتتم وينسى خلال الخير فيك والحقوق التي بينك وبينه من قربة او جيرة - 00:14:30

او صحبة او اخوة ايمان نسأل الله السلامة والعافية في حديث سفيان يعني في روایته وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق تفسيره واضح من حيث النفاق العملي - 00:14:49

واما حديث ابي هريرة فيه لفظ اية المنافق ثلاث ولا تعارض بين الحديدين لأن هذا حديث مستقل اعني حديث عبد الله بن عمرو وهذا حديث مستقل ومعنى الاية يعني العلامة - 00:15:10

علامة المنافق ثلاث وهذا يعني قضية مهمة ان المنافق النفاق الاعتقادي هذه العلامات تكون موجودة فيه المنافق النفاق الاعتقادي هذه العلامة موجودة فيه فقد انتبهوا فقد يوجد النفاق الاعتقادي مع علامته - 00:15:27

ولا عكس ولا عكس قد توجد العلامة ولا توجد المدلول قد توجد الاية ولا توجد المدلول عليها ولا يوجد المدلول عليه بمعنى يمكن نهاية المنافق موجودة لكن نفاق الاعتقادي غير موجود - 00:15:57

لكن هو خطير قد يؤدي علامة النفاق العملي الى النفاق الاعتقاد وهذا امر خطير اية المنافق ثلاث قال لماذا تذكر العدد؟ ها نفس السبب لأن كلمة اية مؤنثة فلابد ان العدد يأتي - 00:16:20

مذكرة قال اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان وهنا لم يذكر كلمة ايش؟ اذا عاهد غدر هذا ما ذكر هنا ما ذكر لان مو معناه ان اية المنافق ان هذه علاماته ليس معناها الحصر - 00:16:45

ولذلك مفهوم العدد في الخبر ضعيف مفهوم العدد في الخبر ايش ضعيف لا يعمل به الا بعد البحث والتدقيق والتفتیش وعدم وجود ما يخالفه يعني مثلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس - 00:17:08

هذا ايش؟ خبر ولا لا فذكر الخمس خبر فما يجي واحد يقول يقول حق المسلم علي بس خمس ليش لأن القاعدة عندنا ان ذكر العدد في الخبر ليس دليلا على الحصر - 00:17:31

ما لم ما لم يرفق ذلك البحث والتقتيس و عدم وجود ما يخالف ولذلك جاء في حديث اخر حق المسلم على المسلم سبع و حينما تعدد حقوق المسلم على المسلم تجدها اكثر من عشرين حقا - [00:17:49](#)

واضح هذا؟ فاذا هنا لا وانما المقصود اية المنافق ثلاث او اربع المقصود هنا ان الاربع يعني كمال الخصال العملية للنفاق و اية المنافق ثلاث يعنى هذه علامات كافية للدلالة على نفاقه العملي - [00:18:11](#)

هذا المقصود وليس المقصود انه آلا يزيد عن ثلاث ثم اورد رحمة الله حديث ابي هريرة من طريق اخر قال من علامات المنافق ثلاثة اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف وهذا التفسير - [00:18:35](#)

كلمة الاية هنا قال اية اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف و اذا اؤتمن قال وفي رواية قال اية المنافق ثلاث وان صام وصلى و زعم انه مسلم - [00:18:54](#)

فهنا نفهم ان المقصود هنا ان هذه علامات لابد ان تكون موجودة في المنافق النفاق الاعتقادي لا بد ان تكون موجودة فيه لا بد ان تكون موجودة في المنافق الاعتقادي يعني مثلا اظروف لك مثل - [00:19:12](#)

لو جا شخص وقال فلان منافق خارج عن الاسلام قل له صبر لازم ما نحكم عليه الا ان نتأكد. هذه الايات الثلاث موجودة فيه ولا يعطيه امانة يخون ولا ما يخون؟ تواعده يخلف ولا ما يخلف - [00:19:32](#)

تطلب منه الحديث تنظره يصدق ولا ما يصدق فاذا وجدت انه لا يفعل شيء من هذه الافعال قل له سامحي كلامك اللي قلته غير صحيح هذا المقصود لذلك قال وان صلي - [00:19:54](#)

وصام وان صام وصلى و زعم انه مسلم وان صام وصلى و زعم انه مسلم. اذا يستفاد من هذا ان هذه العلامات لابد ان تكون موجودة في المنافق النفاق الاعتقاد او رد رحمة الله هذا الحديث من طريق شيخ - [00:20:11](#)

ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وهو والد محمد قال حاء وحدثنا ابن نمير اللي هو محمد ابن عبد الله ابن نميد قال حدثنا ابي - [00:20:31](#)

قال حدثني الاعمش وسليمان ابن مرار الكاهل حاء قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وكيع وابن الجراح الرؤاسي قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري عن الاعمش - [00:20:44](#)

الاعمش كم مرة ذكرنا اسمه سليمان ابن مهران الكاهن عن عبد الله ابن مرة عن مسروق ابن الاجدع الكوفي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم و هو احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المكثرين من حفظ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:59](#)

ثم بين الفرق بين حديث سفيان وغيره ثم ورد رحمة الله هذا الحديث من طريق شيخ يحيى ابن ابي ايوب وهو القاضي البغدادي وقتيبة بن سعيد وابن جميل بن الطريف البغدادي - [00:21:23](#)

قال والله ليفي لما يقول الامام مسلم واللفظ ليحيى معناه ان في تغاير بين لفظ شيخيه فاختار احد اللفظين قالا حدثنا اسماعيل ابن جعفر المؤدب قال اخبرني ابو السهيل نافع ابن مالك ابن ابي عامر وهو عم الامام مالك ابن انس - [00:21:41](#)

امام دار الهجرة ابو سهيل نافع ابن مالك هو عم الامام انس ابن مالك الاصبحي عن ابيه ما لك بن ابي عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن الصخر - [00:22:03](#)

الدوس يحفظ الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم ورد حديث ابي هريرة من طريق الشيخ ابو بكر بن اسحاق وهو ابو بكر اه ابن اسحاق اسمه محمد محمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي - [00:22:18](#)

محمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي الحافظ المعروف ويقال له الصفاني ويقال له ايضا الخرسان نسبة الى سكنه قال اخبرنا ابن ابي مرريم وهو سعيد ابن الحكم المعروف بابن ابي مرريم الجمحى المصري - [00:22:37](#)

قال اخبرنا محمد ابن جعفر وهو محمد ابن ابي جعفر ابن ابي كثير الانصاري قال اخبرنا اخبرنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مول الحراقة عن ابيه عن ابي هريرة ثم اورد رحمة الله من طريق شيخه عقبة - [00:23:04](#)

ابن عقبة بن مكرم العمي وهو من شيوخ الامام مسلم المعروفين ويقال له البصري المالكي قال حدثنا يحيى بن محمد بن قيس ابو زكير على وزن فعيل ابو زكير على وزن فعيل - 00:23:24

بالزاي المهملة اخت الراء قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الحديث وهذه فايدة ان محمد ابن جعفر قال اخبرني العلا هنا قال سمعت العلا معناه التأكيد على السماع بين محمد بن جعفر وبين - 00:23:49

اه العلاء قال سمعت العلاء ابن عبد الرحمن يحدث بهذا الحديث كيف اي بهذا الاسناد يعني السابق اللي هو آساند اه عن ابي هريرة عن ابيه عن ابي هريرة - 00:24:10

قال وحدثني ابو نصر التمام وهو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوی او النسائي لا المعنى واحد الصحيح ان النسبي والننسائي متقاربة قال وعبد الاعلى اسمه اسم بلدة ونسبة الى بلدة - 00:24:31

وعبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة البصري عن داود ابن ابي هند عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الحديث نعم قال رحمة الله حدثنا - 00:25:01

ها اه نعم اذا خاصم فجر يجوز للانسان اذا خصم لكن بدون فجور لان الله جل وعلا قال وجذاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فجأة لو قال لك شخص انت ما تفهم - 00:25:17

قل انت ما تفهم لكن يقول لك انت ما تفهم تقول انت ما تفهم ابوك ما يفهم. هذا هي الفجور في الخصوم. هذا هو الفجور في الخصوم قال انت غبي يقول انا ما شفت اغبي منك هذا هو الخصوم فيهم - 00:25:42

بخصومة في او الفجور في الخصوبة لذلك الافضل انسان يتترك نهايآ الرد ليس لان لابد الانسان ينتصر ويدركني باحد مشايخنا كان يكتب ردآ على احد الناس يدافع عن ابي هريرة رضي الله هو الشيخ عبد القادر السندي رحمة الله - 00:25:56

من مشايخنا في المدينة كان شيخنا الشيخ فلاح يجله ويوقر هو اللي ودانا عنده ذكر انه رحمة الله كتب رد على احد الناس وتفاجأ ان هذا الرجل رد على الشيخ عبد القادر - 00:26:26

فيك رد على ابي رية فقال الشيخ عبد القادر انا ما راح ارد عليه خله اي واحد ثاني من السلفيين يردون عليه قالوا له ليس قال لانه رد على اخاف ان ردت عليه نتنصب لنفسي - 00:26:44

سبحان الله شوفوا العدل والانصاف يا اخوة يقول اخاف انسى ابو هريرة وانتصر لنفسي هذه قضية مهمة يا اخوان فلان رد عليك لازم ارد عليه لا يا اخوي ان الله يدافع عن الذين امنوا. وش تبي - 00:27:01

خله يتكلم فيك ضرك شيء نعم اه من ايه ايه عبدالله بن عمرو بن العاص او عبدالله بن عمرو بن العاص يجوز نعم ما ما في بأس صحيح هم يقولون له العاصي والعاصي - 00:27:17

ال العاصي والعاصي مشهور هذا الاسم نعم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:27:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكثر الرجل اخاه فقد باه بها احدهما ولو حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ويحيى ابن ابيوب قتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جميما - 00:28:06

عن اسماعيل ابن جعفر. قال يحيى ابن يحيى اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابما امرى قال لاخيه يا كافر فقد باه بها احدهما ان كان كما قال والا - 00:28:21

رجعت عليه الحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم اورده الامام مسلم من عدة طرق قوله عليه الصلاة والسلام اذا كفر الرجل اخاه فقد باه بها احدهم علاقة هذا الحديث بكتاب الائمه - 00:28:42

ان الانسان الذي يريد المحافظة على ايمانه عليه ان يحذر من تكفير الناس لاماذا لان تكفير الناس بباب خطير ربما يؤدي الى رجوع الامر والحكم الى المكفر فحينئذ ينقص ايمانه - 00:29:06

او ينتقض ايمانه متى ينقص ايمان الرجل اذا كفر المسلم ومتى ينتقض ايمانه اذا كفر المسلم انتبه ينقص ايمانه ان كان كفره لهوى

ان كان كفرا له ولهم كفرا خصومة كفرا نزاعا - 00:29:36

فينقص ايمانه ويذهب عنه الایمان الواجب هو مقتضاه الاقرار بایمان المؤمنين مقتضاه الایمان بایمان المؤمنين لا انكار ايمان المؤمنين لانك انت تقر بالایمان فينبغي عليك ان تقر بایمان المؤمن - 00:30:11

واما متى ينتقض الایمان ينتقض الایمان عند قول بعض العلماء اذا كفر المؤمن او المسلم لايمانه واسلامه يقول له اذا هذا هو الاسلام فهو كافر شنو الاسلام يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:30:36

تقول اذا هذا هو الاسلام كافر انت ناقضت الایمان هذا مثل الذي يقول الایمان بالله كفر ما في فرق ومن هنا انتبه لما تقرأ في بعض الكتب ان العلماء كفروا الخوارج - 00:31:04

ليش كفروهم لانهم يكفرون المسلمين مع ايمانه ولو وجود التأويل لكان المسألة اجماعية لماذا وقع النزاع في تكفير الخوارج
لوجود التأويل عندهم لوجود تأويل لهم يكفرون يقول هو كافر لانه امن بالله - 00:31:21

ما يكفرون يقول هو كافر لانه امن بالرسول لا يقول كافر لانه ما حكم بما انزل الله مثلا كافر لانه شرب الخمر مثلا فعنه تأويل ولو
وجود التأويل لكان لكان المسألة اجماعية - 00:31:49

والصحيح من اقوال اهل العلم ان تكفير الخوارج للناس مبني على الهوى اما التكفير الذي يكون للمسلم للديانة فهذا
عمل المنافقين كما قال الله اذا قيل لهم امنوا - 00:32:10

كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء هذا التكفير ان يرتفع ايمان المؤمنين يقول هذا الایمان ما ابيه هذا كفر هذا ما هو ايمان
هذا نفاق مثلا فهذا خطير امر خطير - 00:32:32

فقوله عليه الصلاة والسلام اذا كفر الرجل اخاه كفر اي بمعنى طال عنه انه كافر فقد باه بها احدهم يعني بمعنى اذا
قال عنه انه كافر - 00:32:52

فاما ان يكون الامر كذلك ككونه او الكون القائل حاكما عدلا او مفتيا عالما او قاضيا عادلا فقال عنه كافر مرتد نقيم عليه حد الردة
فحينئذ تكون الكلمة في موضعها - 00:33:15

فلا يشكى طيب اذا كان الحاكم جائرا والقاضي ظالما او فاسقا والمفتى جاهلا وهذولا هم الثلاث اللي يحق لهم التكفير فيقولون عن
فلان كافر هو ما هو كافر يقولون عنه زنديق وهو من الموحدين - 00:33:45

يقولون عنه عيادة بالله انه كذا وكذا هو رجل من اصحاب التوحيد مثلا فحين اذ الكلمة ترجع اليه الكلمة ترجع وهذا التحذير من
النبي صلى الله عليه وسلم لغلق باب التكفير - 00:34:13

لا سيما على من ليس اهلا لتنزيل الحكم على الاعيان اه انتبهم ما المقصود من هذا الخبر غلق باب التكفير
وايقاعه على المعينين من ليس اهلا لذلك - 00:34:38

اذا كف الرجل اخاه اخاه هنا يعني اخوة الایمان اخوتنا فقد باه بها احدهما. اذا معناه يجب الانسان يحذر ما دام ليس حاكما ولا قاضيا
مفتيها يقول الحمد لله امره الى الله - 00:34:59

امرء الى الله انا ما راح ادخل عليه كقاضي ولاني حاكم ولاني مفتى ما راح ادخل في المسألة هذى كما سئل بعض العلماء عن امر جرى
في غير زمانه. قيل للمام ابي حنيفة رحمه الله - 00:35:20

ما تقول فيما جرى بين علي وعاوية قال تلك فتنة عصم الله منها سيفونا فسأل الله ان يعصم منها السنن شوفوا الفقه ما دام الله
عز وجل ما جعلك حاكما - 00:35:39

ولا قاضي ولا مفتيا ما راح يسأل رب العالمين ليش ما كفرت فلان ليش ما دخلت في فلان لا هذى قضايا في الاعيان تخص فلان
وفلان وفلان اما قضايا العموم - 00:35:55

فانت ما دمت لست حاكما ولا قاضيا ولا مفتيا احفظ العموم. ما هو العموم؟ من اتى بناقض من نواقض الاسلام يكفر من اتى شيء من
نواقض الایمان يكفر من قال القرآن المخلوق؟ يكفر عليك بالعموم - 00:36:16

من من الفاظ العموم الذي من الفاظ العموم واحدز من التعين فلان اذا هذا الحديث مفاده غلق باب التكفير التكفير المعين ممن ليس
اهلا لذلک والاشد والادھي والامر في هذا الباب - 00:36:37

اللي يسميه الناس انه يصیر هو الجлан وهو القاضي وهو الخصم هذا شأن الخوارج تلقاء هو الشرطي يمسك الخصم وهو المدعى
يقول انت كافر هو القاضي يقول انت كفرت وهو اللي يقيم الحد يقطع راسه - 00:37:02

هذا باي شريعة ما تعرف هذا لا وجود له في شريعته الا في شرائع الغار بشريعة الاسلام لو ان شخصا جاء وادعى على القاضي ما جاز
للقاضي ان يحكم في القضية ليش - 00:37:23

لانه صار خصم بشريعته الاسلام بل حتى في شرائع الوضعية لا يصح ان يكون المدعى عليه او المدعى ان يكون حاكما او قاضيا ما
يصح لذلک هذا امر خطير جدا اليوم - 00:37:40

ما نزاه اليوم من بعض احنا يجوز لنا ان نقول المتعالمين ركبوا سلم العلم وزعموا انهم من اهل العلم صار هو المدعى وهو الخصم
وهو القاضي وهو الحاكم ما يصیر - 00:37:59

ما يصیر انت تقول فلان كافر يقول انا ماني كافر يعني كافر ليش انت ؟ خصمي ما يصیر هذه
قضية مهمة لكن نتبه - 00:38:19

ان كان الحاكم عادلا والقاضي عادلا والمفتی عالما فحكم بتکفير معین فاختطاً فجینئذ يعذر ليش يعذر لان الله جل وعلا رفع الخطأ عن
الامة ما دام اهلا لان يخطئ اهلا لمحل القضية - 00:38:37

اهلا لمحل الحكم فهو اهل لان يحكموا اهل لان يقتضي واهل لان يفتی لكن اخطأ ما هو معصوم فهو معذور اذا من الذي ليس بمعذور
ويرجع اليه الحكم هو الذي يتعمد - 00:39:07

هو الذي يتعمد ومن هذا الباب نجزم ان ايمان الخوارج واهل البدع ايمان ناقص ليش ؟ لانهم يکفرون المسلمين بما ليس بمکفر فوقعوا
في تکفير المسلمين بما ليس بمکفر فنقص ايمانهم الواجب قطعا - 00:39:26

ولولا وجود التأویل لقلنا ان تکفيرهم مبني على الهوى يکفرون لذلك قلنا التأویل هو المانع قال اذا کف الرجل اخاه فقد باع بمعنى رجع
بها احدهما اما القائل واما المقول عنه - 00:39:50

ثم اورده من طريق اخر بلفظ اذا کف رجل اخاه فقد باع بها احدهما بنفس اللفظ وفي روایة ایما امری قال لأخيه امرین يشمل الرجل
المرأة الحر والعبد يا کافر - 00:40:12

لاحظ الان هذا بيان ما معنى التکفير ايقاع الكفر عليه طيب اذا قال الرجل عن رجل ما يا کافر ويقصد الكفر الاصغر
نفس المعنى. الكلمة ترجع اليه لان حتى الكفر الاصغر لا ينبغي ايقاعه على المعينين ممن ليس باهلا لذلک - 00:40:31
فقد باع بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه حارت عليه اذا فهمنا هذا التفصیل فنفهم انه لا يلزم من رجوع الكلمة الى قائلها
انه هو يخرج من الاسلام - 00:40:54

قد ذكر العلامة النووي رحمه الله في شرح مسلم هذه الاشكالية ثم اجاب عنها والجواب الصحيح الموافق لعقيدة اهل السنة والجماعة
ان المقصود انه كما قال والا رجعت عليه اي رجعت عليه حكم هذه الكلمة - 00:41:09

ما هي حکم هذه الكلمة؟ ان كان اهلا لذلک و قاله هو وقع في الكفر الاصغر وان لم يكن اهلا و قال ذلك هو وقع في الكفر
الاصغر وان لم يكن اهلا لذلک و قال ذلك ديانة - 00:41:31

ونفاقا فهو کافر الكفر الاكبر وان لم يكن اهلا لذلک و قال ذلك هو لا شك انه ايضا نقص ايمانه الواجب من عامة المسلمين
وغيرهم. والمقصود الاعظم من هذا الحديث - 00:41:54

غلق هذا الباب لعامة الخلق اورد رحمه الله هذا الحديث بعدة اسانید الاول من طريق ابی بکر بشیبة قال حدثنا محمد بن بشر
وعبدالله بن نمیر عبدالله بن نمیر مر ذکره واما محمد بن بشر - 00:42:14

فهو محمد بن بشر ابن الفرافصة الكوفي ابن الفرافصة الكوفي قال حدثنا عبید الله بن عمر انتبهوا لعبيد الله ابن عمر في هذه الطبقة

عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - 00:42:34

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوبي وهو اخو عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العدم عبيد الله مصغر اسمه كبير في العلم ثقة من رجال الشيختين - 00:42:55

وعبد الله اسمه مكبر لكنه في العلم مصغر فليس له رواية في الصحيحين وآخر له اصحاب السنن بعظامهم وهو ضعيف في الحديث عرفنا هذهفائدة معرفة الاقران وهم قرينان عبيد الله ابن عمر وعبد الله ابن اخوات - 00:43:15

عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر ابو عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب من العباد الى الاربعة ومن احد السبعة المكثرين من روایة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:38

ثم ورد رحمة الله هذا الحديث من طريق اخر وفيه نفس الرجال شو الفرق بين الاسناد الاول والثاني ابو عمر ها مشايخ المشايخ ممکن تقرأ الحديث الاول عندك حديث ابو بكر ولا يحيى ابن يحيى؟ لا ابو بكر - 00:43:54

قال حدثنا ابو بكر ابن شيبة قال حدثنا محمد بن بشر وعبد الله بن النميري مم قالا حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع طيب اللي بعده عن ابن عمر وبين اللي بعده - 00:44:23

ولو حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ويحيى ابن ايوب الاسناد الثاني يحيى ابن يحيى التميمي هو الامام المعروف امام نيسابور وهو الذي روى عنه الامام مسلم رحمة الله واكثر عنه - 00:44:35

آ قال ويحيى ابن ايوب وقتيبي بن سعيد وعلي بن حجر السعدي الاياسي جميعنا اسماعيل ابن جعفر مر ذكره عن عبد الله ابن دينار قال اخبرنا ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار - 00:44:55

وقوله قال يحيى ابن يحيى اخبرنا اسماعيل ابن جعفر معناها ان في سماع بخلاف الشيختين الاخرين فانه قال عنه عن ابي لaim دينار المكي عن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم. نعم - 00:45:13

قال رحمة الله خلنا نجاوب على الاسئلة. عساس لا لا ينامون بعد يملون. تفضل ياشيخ طيب ما يخاف نعم ايه انت تقول هذا السارق انت قلت اه للشرطني يا شرطني حرامي حرامي. جاي الشرطني ومسكه - 00:45:33

وداه عند القاضي قاضي عدل ما حكم بقطع يده معناها شرعا ليس بسارق انت سميتها سارق وجـا الرجل ومسـكه وـدـاه يا قـاضـي ليـش ما قـطـعـتـ يـدـهـ؟ قال لم يـسـرقـ منـ حـرـزـ - 00:46:02

لاحظ الان السارق مجرد خبر اما الكافر موس خبر يترتب عليه خروجه من الاسلام فرق بين الامرین اما لما تقول سارق فانت خبر ما يترتب عليه قطع اليـدـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ انـ يـجـونـ يـمـسـكـونـهـ يـحـقـقـوـنـ معـهـ - 00:46:18

فرق بين الامرین ما يصير لها انت تقول فلان كافر معناها لما تقول فلان كافر يمكن ولده يسمعك. يعني شلون يعني اقول حق امي تطلع من من بيت ابوي يعني العقد - 00:46:36

فسخ يعني بكرة لو يموت ما اصلي عليه ما استغفر له فرق عظيم نعم قول يا عبد العزيز مم عندنا الرواية اذا كفر عندك اذا اكثر نسخة ثانية. نسخة ثانية. نعم - 00:46:52

تليفون معنا ياشيخ هـ؟ يختلف المعنى اذا كـفـرـ واـكـفـرـ ماـ يـخـتـلـفـ ليـشـ؟ لـانـ القـاعـدـةـ فـيـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ انـ الفـعـلـ المـعـدـ بـالـهـمـزـ كـالـفـعـلـ المـعـدـ بـالـتـضـعـيـفـ اـنـ تـقـولـ كـفـلـانـ واـكـثـرـ فـلـانـ فـلـانـ وـكـفـلـانـ فـلـانـ - 00:47:20

فالتعديـةـ قد تكونـ باـيـشـ؟ باـهـمـزـ قد تكونـ التطـعـيـفـ تـقـولـ اـدـخـلـ زـيـدـ عـمـراـ المسـجـدـ دـخـلـ زـيـدـ عـمـراـ المسـجـدـ ماـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ نـعـمـ قال رـحـمـهـ اللهـ وـحـدـثـنـيـ زـهـيـرـ بنـ حـرـبـ قالـ حدـثـنـاـ عـبـدـ الصـمـدـ بنـ عـبـدـ الـوارـثـ قالـ حدـثـنـاـ اـبـيـ - 00:47:42

قال حدثنا حسين المعلم عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر ان ابا الاسود حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:48:07

ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر. ومن ادعى ما ليس له فليس مننا. وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه - 00:48:20

قد حدثني هارون بن سعيد الایلبي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر ابن ربيعة عن عراك ابن مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبو عن ابائكم فمن رغب عن ابيه - 00:48:37

فهو كفر. قال حدثني عمرو الناظر قال حدثنا هشيم ابن بشير قال اخبرنا خالد عن ابي عثمان انه قال لما ادعى زياد لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم؟ اني سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول سمع اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول - 00:48:57

من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال ابو بكرة انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحمل ذكريابن ابي زائدة - 00:49:18

وابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة كلها م يقول سمعته اذناني وعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه - 00:49:38

فالجنة عليه حرام هذا الحديث الذي رواه الامام مسلم من اربعة من الصحابة حديث ابي ذر وابي هريرة وسعد بن ابي وقاص وابي بكرة ان من ادعى الى غير ابيه - 00:49:58

فانه وقع في الكفر بالفاظ مختلفة باتفاق العلماء نوع هذا الكفر هو الاصغر باتفاق العلماء نوع هذا الكفر هو الاصل لماذا قلنا هو الاصغر؟ لانه ليس من نواقض الایمان ليس مما ينافق الایمان - 00:50:19

وانما فيه كذب وادعاء وقد سبق معنا ان الكذب من خصال النفاق العملي فلا يكفر به الانسان اذا يكون كفرا اصغر واما لفظه بحديث ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل - 00:50:40

هذا من رجل يعني صغير اكبر حرا كان وعبده ادعى لغير ابيه يعني انتسب لغير ابيه يعني انتسب لغير ابيه سواء كان كانت النسبة الى غير ابيه الاقرب او البعد - 00:51:01

او القبيلة او العائلة المعنى واحد لا يختلف فمثلا لو ان رجلا قال له ليس ابي فلان وانما ابي فلان وهو يعلم قال ليس جدي فلان انما جدي فلان وهو يعلم الكذب - 00:51:25

قال ليست لست من القبيلة الفلانية انما انا من القبيلة الفلانية وهو يعلم الكذب لست من العائلة الفلانية وانما من العائلة الفلانية هو يعلم الكذب فهذا لا فرق بينهما كله يدخل في عموم هذا الحديث - 00:51:44

من ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر لماذا قال وهو يعلمه لان الخطأ في هذا الباب وارد كثير وايضا وهو يعلمها يقصده هذا تفسير صحيح لان بعض الناس ربما ينسب الى جده - 00:51:58

مع عدم نكران ابيه فهذا ما في بأس واضح يعني يمر معنا في بعض الرواية انه ينسب الى جدة لشهرة جده مثلا هذا ما في بأس لكن المهم ان لا ينكر اباه - 00:52:22

او ينسب الى قبيلته لا ينظر كان مهم ان لا ينكر الجدة اذا وهو يعلم هذا قيد مهم لانه اذا اخطأ او كان كتب انه من القبيلة الفلانية هو ما يعلم - 00:52:42

وانما فعل هذا الفعل احد اجدادي هو لا يعلم هذا ليس عليه شيء الا كفر يعني كفرا اصغر ومن ادعى ما ليس له فليس منا سواء كان الدعم ليس له - 00:53:02

في العلم يدعي ما ليس له في العلم هو ليس له او ادعى ملكا ليس له فليس منا وليتبعوا مقعده من النار لان غصب حقوق الناس او ادعاء ما ليس له فيه حق - 00:53:18

هو نوع من انواع الزور نوع من انواع الزهد ومن لبس ثوب زور فانه حق على الله ان يلبسه من ان ومن دعا رجلا بالكفر هذا مثل الحديث اللي سبق حديث ابن عمر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه - 00:53:38

اي رجع اليه واما لفظ حديث ابي هريرة لا ترغب عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر اي فهو منه كفر ومعنى الكفر بمعنى الجحد الانسان يجحد اباه - 00:54:00

وكما ذكرت هذا باتفاق العلماء يعني الاصغر ولفظ حديث سعد ابن ابي وقاص في قصة زياد زياد ابن ابيه ليش يسمونه زياد ابن ابيه؟
لانه لا يعرف له اب فانتسب زياد لما ولي - [00:54:21](#)

امارة الكوفة انتسب الى ابى سفيان فقيل له زياد ابن ابى سفيان فغضب الصحابة من ذلك ومنهم سعد ابن ابى وقاص وابو بكرة
وذكروا هذا الحديث له فقيل انه ترك ذلك الانتساب - [00:54:39](#)

من ادعى ابا في الاسلام غير ابى يعلم انه غير ابى فالجنة عليه حرام طيب ليش الواحد يدعى غير ابى بطعمة لطعمه قول جاه او
لمنصب او لغرض من اغراض الدنيا - [00:54:56](#)

فهذا امر خطير يقول انا من ال البيت هو من مو من ال البيت علشان ياخذ من الخمس مثلا عشان الناس يعظموه يجلونه يقول انه
من القبيلة الفلانية عشان ياخذ الجنسية مثلا - [00:55:18](#)

هذا امر خطير هذا امر شديد وعظيم عند الله عز وجل واما لفظة الاخر قال من ادعى الى غير ابى وهو يعلم انه غير ابى فالجنة
عليه حرام ما معنى في الجنة وعليه حرام في حديث سعد وابي بكرة - [00:55:35](#)

معناه في الجنة عليه حرام يعني ابتداء مهما كان ايمانه وتقواه وصلاحه لماذا قلنا فالجنة عليه حرام يعني ابتداء؟ لانه لم يأتي بناقض
من نواقض الاسلام وانما اتنى مما ينقص الایمان - [00:55:55](#)

وهو جحد حق الوالد من الانتساب او جحد حق الجد من الانتساب او جحد حق القبيلة من الانتساب والاكل بالزور او تحصيل جاه
بالزور او تحصيل شيء من منافع الدنيا بالكذب والزور. ومعلوم ان هذا ليس من - [00:56:13](#)

فقد الاسلام واما رجال هذا الحديث قال حدثني زهير ابن حرب مر ذكره قال حدثني عبد الصمد ابن عبد الوارث وهو عبدالصمد بن
عبدالوارث اه العنبري قال حدثنا ابى قال حدثني حسين المعلم - [00:56:37](#)

ويقال له حسين آآ المكتب ويقال له حسين المقرئ حسين المعلم وحسين المكتب المعنى واحد عن ابن بريدة عبد الله ابن بريدة ابن
الحصيب الاسلامي عبد الله بن بريدة بن الحصيب - [00:56:56](#)

الاسلمي عن يحيى ابن يعمر الكوفي ان ابا الاسود حدثه هو ابو الاسود وهو من علماء الكوفة الكبار اه عفوا من علماء البصرة الكبار
واسمه ظالم ابن عمرو ظالم ابن سفيان - [00:57:15](#)

ويقال له ايضا ابو الاسود الديلي او الدؤلي والمعنى واحد عن ابى ذر جنبد ابن جنادة الغفارى رضي الله تعالى عنه قديم الاسلام
اسلم سابع سبعة قديم الاسلام وكان من الحنفاء. ها هذى فائدة لطيفة - [00:57:37](#)

ابو ذر كان من الحنفاء الذين لم يسجدوا للصنم آآ في حياتهم قبل الاسلام ثم اورد رحمه الله حديث ابى هريرة من طريق الشيخ
هارون بن سعيد الاليلي قال حدثني ابن وهب عبد الله بن وهب البصري - [00:58:01](#)

قال اخبرني عمرو وهو عمرو ابن الحارث عمرو بن الحارث الخزرجي المدنى عن جعفر ابن ابى ربيعة عن عراك ابن مالك انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه ثم اوردته من طريق اخر حديث سعد ابن ابى وقاص قال حدثني عمرو الناقد - [00:58:22](#)

قال حدثنا الشيخ ابن بشير قال اخبرنا خالد وهو خالد آآ ابن مهران الحدة المعروف بالحذاء مو لانه كان يصنع الحذاء ولكن لان بيته
كان قريبا من بيوت الحذائيين هذا مثل اه اللي قبل قليل مر معنا - [00:58:47](#)

اللي هو يحيى بن ابى آآ يحيى ابن ايوب القاضى كان يقال له المقابر لانه كان قريب من المقابر وهذا نفس الشيء خالد اه ابن مهران
الحذا لانه كان سكناه قريب من الحذائيين - [00:59:08](#)

البصرة قال عن ابى عثمان وهو ابو عثمان النھي ويقال له عبدالرحمن بن مل او مل يجوز الالفاظ الثلاثة وعبد الرحمن ابن مل
او بعثمان النادى هذا محضرم - [00:59:26](#)

ادرک زمن النبي صلی الله علیه وسلم لكن لم يرى النبي صلی الله علیه وسلم قال لما ادعى زياد لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي
صنعتم اني سمعت سعد ابن ابى وقاص يقول سمعوا اذناني - [00:59:51](#)

من رسول الله صلی الله علیه وسلم ويقول الحديث فقال ابو بكر وانا سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم واورد رحمه الله

حديث سعد وابي بكر من طريق شيخ ابو بكر ابي شيبة قال حدثني احمد بن زكريا ابى زاندة وابو معاوية وهو محمد ابن -

01:00:08

خازم الظرير محمد ابن خازم الظرير قال عن عاصم وهو عاصم ابن سليمان الاحول وهو امام من ائمة القراءات عاصم ابن سليمان الاحول وهو بصري قال عن ابى عثمان عن سعد وابي بكرة - 01:00:27

رضي الله عنهم نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح اللهم على نبينا محمد نعم ايه اخوكم عبد الرحمن يسأل يقول بعظ الناس يكون في اوروبا في بلاد الكفر - 01:00:55

يبي يحصل جنسيته وجوازهم ينتسب الى ناس اخرين يغير اسمه علشان يحصل الجنسي هو هذا هذا هو المقصود بالحديث الانسان يغير اسمه واسم ابيه او اسم جده لحظة دنوية هذا هو الذي جاء فيه الحديث اصلا - 01:01:38

هذا هو الذي جاء فيه الحديث نعم ما يجوز البتة ما يجوز هذا الفعل حتى لو مو قصده انكروا مجرد النسبة ما يجوز نعم ها كان منافقا خالصا النفاق العملي - 01:01:57

بر الدرس ؟ لا خلنا نخلص من الدرس عبد الرحمن ايه لا المقصود يكفر الناس يعني المسلمين اخاه لانه قال اخاه اما تكفير الكفار كافر هو يقول لك اانا نصراني ايش تقول له ؟ تقول لا انت ما انت نصراني قطعا هو نصراني مثلث - 01:02:21

وقد يكون نصراني يعتقد ان عيسى هو الله او يكون نصراني يعتقد ان عيسى ابن الله كيف ما تقول له كافر يعني اانا اظرب لكم مثال لو واحد جا وقال اانا سارق تقول لا منت سارق - 01:02:49

هو يقر يقول لك اانا يهودي تقول لا ما انت يهودي شلون عجل يا يهودي ها ما دام هو يقول اانا يهودي بن يهودي بن يهودي شنو المشكلة ؟ يقول لك اانا نصراني يقول انت نصراني بن نصراني - 01:03:04

فالله عز وجل كفر اليهود وكفر النصارى من لم يكفر الكافر اتى بناقض من نواقض الاسلام المقصود بالكافر هنا الكافر الذي هو كفره الله ورسوله هذا المقصود به لا تفضل ابو عبد الرحمن - 01:03:18

لا شك لقول الله عز وجل في سورة الفاطحة تعرف سورة الفاطحة توبة كان يسميه ابن عباس الفاضح او المقششة ها يقول الله ومنهم من عاهد الله لان اتنا صالحا لنكون - 01:03:48

من الشاكرين هذا امر خطير الانسان يعاهد الله ثم يغدر ثم لا يفدي فان لم يفدي فعليه ان يتوب ويستغفر نعم قلنا في الدرس فيقول شنو نفسه ؟ ايه ايه مو بس الرئيس كله - 01:04:07

يعني في بعض البلدان في بعض البلدان ان زوجة الانسان ينسب الى اليه ولا ولا تنسب الى ابيها هذه لا شك ان هذا لا يجوز هذا محرم هذا عيادة بالله - 01:04:37

هو داخل في هذا الحديث من انتسب الى غير ابيه لكن نقول فلانة زوج فلان ما في بأس. اما ان نسبتها الى الزوج هذا هذا من عادات النصارى ليش الكفار فعلوا هذا الفعل - 01:04:54

تدرون لما تدرون لانهم لما كثر فيهم بنات الزنا عرفت وصاروا يبون يتزوجون طيب يقولون هذى بنت من قالوا ابتلشنا كل ما تزوجنا يقولون بنت من ؟ احسن شيء من تتزوج ؟ نسبتها الى الزوج خلاص تنتهي القضية - 01:05:11

طيب احنا ليش الحمد لله بنات عفيفات نساء المسلمات ها طاهرات عندهن اباء وولدن في عقد زوجي صحيح ليش نسبتها الى الزوج بالله الزوج طلقه بكرة شو تقولون بعدين هاي مصيبة هذى - 01:05:32

نعم المقبرة غير المقابر غير في فرق يحيى ابن ايوب المقابري عرفت ؟ وايضا هذا المقبول بالنسبة للمقام. لكن هذا مقبورى. اما يحيى ابن ايوب المقابر. نعم. هكذا جاء يصح نعم - 01:05:51

خارج درس ولا في الدرس طيب صحيح كان شيخنا الله يرحمه ويسكنه الجنة الشيخ عبد الرحمن ابن شيخنا الشيخ عبد العزيز الشبل كان يقول لو كان لي من الامر شيء - 01:06:15

لننظرت الى كل اسم ليس فيه وبين والده كلمة بن لكتبت ابن كان يغضب انك تقول انا اسمي فلان بدون ما تقول ابن فلان يقول

هذا ما يصح يعني ما يصير تقول - 01:07:06

في يحيى يحيى ما يصير حتى من ناحية الاعراب في اللغة العربية ما تستطيع ان تعرب لو سأله قلنا اعرف ذاك اسم يحيى يحيى
ما تستطيع ان تعرفه الا ان تقول يحيى الثاني بدلا عن الاول - 01:07:24

طيب شلون بدل هو الان شخص ثاني وبين البديلة لذلك الصواب الآتيان بكلمة ابن ومثل ما تفظلت ثم الان التقليد للغرب صاروا
يحذفون كلمة ابن فما يقولون فلان ابن فلان - 01:07:43

لان ابوتهم غير معروفة فيكتبون اي اسم فلان فلان هذه مصيبة نعم تفضل يا عامر خلص سؤالان ما فهمت السؤال العهد الذي بيننا
وبينهم المقصود بيننا وبينهم يعني بينما وبين المنافقين - 01:08:01

نعم لا ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا يدخل فيه من حيث العموم كل من اعرض عن ذكر الله عز وجل لكن ما نوع
الظنك الذي له بحسب اعراضه - 01:08:38

بحسب اعراض سبانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:09:04